عزف مع "أم كلثوم"..وفاة الموسيقار المصري جمال سلامة إثر إصابته بكورونا



وكانت حالة سلامة الصحية قد تدهورت، ونقل إلى أحد مستشفيات المعادي، التي حولته بدورها إلى أحد مستشفيات العزل بالهرم.

وجمال سلامة موسيقار مصري ولد في الإسكندرية في 5 أكتوبر 1945، ودرس التأليف الموسيقي في كونسيرفاتوار تشايكوفسكي بموسكو، حيث حصل على أعلى مؤهل في تخصصه، ودرس على يد المؤلف الموسيقي السوفيتي المعروف، آرام خاتشاتوريان.

ولسلامة تعود أكثر الألحان المصرية شعبية خلال أعمال كثيرة في السينما والتلفزيون واحتفالات الدولة بالكثير من المناسبات القومية. ومن بين أغانيه الشهيرة "ساعات ساعات" لصباح، و"محمد يا رسول ا" لياسمين الخيام، و"مش حتنازل عنك أبداً" لسميرة سعيد، والكثير من الألحان الأخرى.

كان جمال سلامة كذلك أول عازف لآلة "الأورج" في الوطن العربي، حيث عمل مع سيدة الغناء العربي، أم كلثوم، في أغنية "أقبل الليل" للشاعر أحمد رامي، وألحان رياض السنباطي.

ويحكي سلامة عن عمله مع كوكب الشرق أنه خالف قواعد العزف مع أم كلثوم، حيث عزف أثناء غنائها، حينما قال له عازف الكونترباص الراحل، عظمة: بس يا جمال الست تزعل"، فتوقف، إلا أن أم كلثوم فاجأته بسؤالها: "سكتت ليه يا جمال؟" فقال لها: "عظمة بيقول لي حضرتك ما بتحبيش حد يعزف معاكي".

فقالت أم كلثوم لعظمة: "وانت مالك إنت" والتفتت لجمال سلامة: "قول يا جمال الحاجات الحلوة دي". وبالفعل تم تسجيل الأغنية للإذاعة بينما يعزف جمال سلامة بالتزامن مع صوت الست، وكانت المرة الأولى التي ترافق فيها هذه الآلة الموسيقية صوت كوكب الشرق.

المصدر: RT